

61 من 12 / شرح رسالة العبودية / محبة هذه الأمة لله أكمل من

محبة من قبلها / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله الدرس السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ولهذا كانت محبة هذه الامة لله اكمل من محبة من قبلها - 00:00:18

كان ذلك فيه يكمل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تقدم ان العبودية مبنية على المحبة الذي يعبد شيئاً لا بد انه يحبه الذين يعبدون الله يحبون الله سبحانه وتعالى - 00:57

ولو لم يحبوه يعبدوه والذين يحبون الأصنام ولو لم يحبوها لم يعبدوها ولكن المحبة تختلف خلاف العباد
فالمؤمنون يحبون الله محبة تامة لا يشاركونه لا يشاركونه لا يشاركونه لا يشاركونه لا يشاركونه لا يشاركونه
00:01:31

فِيهَا غَيْرُهُمْ فَلَا يُحِبُّونَ مَحْبَةَ الْعُبُودِيَّةِ لَا يُحِبُّونَ غَيْرَ اللَّهِ وَلَهُذَا قَالَ وَالَّذِينَ امْنَوْا أَشَدُ حِبًا لِلَّهِ أَشَدُ
مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْمُشْرِكُونَ - 00:02:13

يحبون الله لكن يحبون معه غيره فلذلك قسموا العبادة بين الله وبين غيره لأنهم يحبون الله ويحبون غيره قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله - 00:02:40

يحبونهم كحب الله معناه انهم يحبون الله لكنهم يحبون الاصنام كحب الله يساوون بين الله وبين الاصنام في المحبة ثم قال والذين
امنوا اشد حبا لله لأن محبتهم خالصة اشد حبا لله اشد ممن - 00:03:08

من المشركين اشد حبا لله من المشركين لأن محبة المشركين لله مشتركة وهناك من لا يحب الله اصلا وهم الملاحدة الدهرية الذين لا يؤمنون بالله عز وجل هؤلاء لا يحبون الله - 00:03:35

فالمؤمنون محبتهم خالصة لله ليس فيها شرك ولكن المؤمنين يتفاوتون - 00:03:58
بتاتا لا يحبون الله بتاتا وإنما يحبون أهواهم واطماعهم وما تشهيه أنفسهم ولا يعرفون الله سبحانه وتعالى. لا بمحبة ولا بغيرها

بمحبة الله بعضهم اعظم محبة من بعض واكمال امة حبا لله هم الصحابة رضي الله عنهم هم صحبة رسول الله فهم اشد امة حبا
لله عز وجل بدليل بدليل صدقهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومناصرته - 00:04:29

والصبر معه على ما اصابهم صبروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم الذين ايدوا الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته وفي حربه وفي مقاومته للكفار والمرشرين من هم الذين وقفوا الى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم هم الصحابة - 00:05:04

قام الاسلام على جهادهم وعلى صدقهم وعلى بذلهم وعطائهم في سبيل الله جادوا بانفسهم في سبيل الله صاروا يلاقون الموت ويلاقون السلاح في نحورهم يدافعون عن دين الله عز وجل فمحبة الصحابة - 00:05:32

لله عز وجل هي ابلغ واشد محبة الامة لله. فلذلك نالوا هذا الفضل العظيم وهذا الشرف الكبير واثني الله عليهم ورضي عنهم وارضاهم

مدحهم ووعدهم بجزيل الثواب ما حصلوا على هذا الا في - 00:05:59

بثمن بذلوه لله عز وجل. تركوا اموالهم واوطانهم واولادهم وديارهم وخرجوا مهاجرين مع الرسول صلى الله عليه وسلم. والانصار استقبلوا الرسول صلى الله عليه وسلم اقبلوه بالفرح والسرور والاغبطة واستقبلوا اصحابه - 00:06:25

اخوانهم المهاجرين وواسوهم باموالهم وببيوتهم ولهذا قال سبحانه وتعالى في الفير الذي يحصل عليه المسلمين بجهاد من اموال الكفار قال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغرون فضلا من الله ورضوانه - 00:06:54

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:07:26

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال لمن يأتي بعد المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:07:51

ثم ذكر ان المنافقين على العكس يوالون الكفار ويحبون الكفار ويفوضون المسلمين الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم سماهم اخوانهم والعياذ بالله الذين كفروا مع انهم يدعون الاسلام يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم - 00:08:19

لنخرجن معكم الى اخر الایات الكفار والمنافقون يبغضون الله ورسوله ويفوضون المؤمنين عن بكرة ابيهم وهذا شيء باق الى ان تقوم الساعة فيه اما المؤمنون الصادقون فانهم يتحابون في الله. ويحبون اخوانهم الذين سبقوهم بالايام ويثنون عليهم - 00:08:44

ويدعون لهم بالمغفرة ولا يجدون لهم اي حقد او بغض في صورهم او حسد فهم يدعون الله ان يطهر قلوبهم من الغل على اخوانه لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:09:13

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بالعقيدة الواسطية ومن عقيدة اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامه قلوبهم يقولون رب ولا تجعل في قلوبنا - 00:09:37

غلا للذين اي سلامه القلوب سلامه الستتهم ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام هكذا قدر الصحابة في صور المؤمنين في صدور اهل الايمان الى ان تقوم الساعة وهم يستحقون هذا رضي الله عنهم - 00:10:03

فهذا قدرهم عند الامة ومكانتهم عند الامة الى ان تقوم الساعة نعم واكملا هذه الامة في ذلك هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان بهم اشبه كان ذلك فيه اكملا. ان كان في الصحابة اشبه - 00:10:30

كان المحبة لله في قلبه اكملا نعم فاين هذا من قوم يدعون المحبة نعم. وفي كلام بعض الشيوخ المحبة نار تحرق في القلب ما سوى مراد المحبوب وارادوا ان الكون كله قد اراد الله وجوده - 00:10:54

فظنوا ان كمال المحبة ان يحب العبد كل شيء حتى الكفر والفسق والعصيان نعم اهل الضلال يقولون المحبة نار تحرق بالقلب قل ما سوى الله وما اراده الله حتى الكفر - 00:11:17

يقولون يحبه الله لو لم يحبه لم لم يرده ولم يقدر فلم يفرقوا بين القدر القضاء والقدر وبين المحبة ولم يعلموا ان الله يقدر ويخلق ماذا يحب ابتلاء وامتحانا - 00:11:44

قدر الكفر والشرك وهو لا يحبه قدر وجود المشركين والكافر وهو لا يحبهم فلا علاقه بين المحبة وبين القضاء والقدر انما المحبة من لازم الشرع فما شرعه الله فانه يحبه - 00:12:07

من لازم الشرع الدين الذي شرعه الله هذا من لازمه المحبة واما القضاء والقدر فليس من لازم المحبة قد يقدر الله شيئا يحبه وقد يقدر شيئا يكرهه بحكمة منه سبحانه وابلاء وامتحانا - 00:12:32

الله خلق ابليس طلق فرعون خلق الكفرا والمنافقين وهو لا يحبه لانهم اعداء الله ورسوله لكن خلقهم لحكمة لاهية لو لم يوجد كفار ولا مشركون من صار للمؤمنين ميزة لو كان الناس كلهم - 00:12:56

مؤمنين ما صار لهم ميزة في ذلك فكون الانسان يؤثر الايمان على الكفر هذا الميزة اما لو لم يكن هناك كفر ما بقي ميزة له في ايمانه الله خلق المتضادات - 00:13:23

والاختلافات لاجل ان يتميز الطيب من الخبيث والصالح من الفاسد ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
ويركته جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون لا بد ان - 00:13:42

ان يميز هذا منها لو كان الخلق كلهم كفارا وليس فيه ايمان ما حصل تمايز لو كان كل الناس مؤمنين وليس هناك كفار ما حصلت تمايز
وابتلاء وامتحان ولم يكن لاحد فضل - 00:14:04

بایمانه وجهاده وصبره نعم ولا يمكن احدا وفي کلام بعض الشيوخ المحبة شيوخ الصوفية يعني بعض الشيوخ يعني شيوخ الصوفية
اهل الضلال. نعم وفي کلام بعض الشيوخ المحبة نار تحرق في القلب ما سوى مراد المحبوب - 00:14:24

وارادوا ان الكون كله قد اراد الله وجوده ما في شك ان الله اراد وجوده لكن ما يجده كله نعم فظنوا ان كمال المحبة ان يحب العبد
كل شيء حتى الكفر والفسق والعصيان - 00:14:52

يقولون لأن الله خلقه ووجوده ولو لم يحبه لم يفتقه لأنهم لم يفهموا حكمة الله سبحانه وتعالى نعم ولا يمكن احدا ان يحب كل ان
يحب كل موجود فليحب ما يلائمه وينفعه - 00:15:09

ويبغض ما ينافيء يخالف حتى العقل کلامه ماذا يخالف في التعامل كما انه يخالف الشرع فهو يخالف العقل ما يمكن احد انه يحب كل
ما في الكون من الاشياء فليحب او اصدقاءه وقاربه ويبغض اعدائه ويبغض - 00:15:30

هل يحب الحياة والعقارب ويحب اه السباع الوحوش ما احد ما يقول عاقل ان انسان يحب هذه الاشياء يحب السم ويحب اه النار
ويحب الاشياء ما يقول عاقل بهذا هم هم لا لا يعلمون هذا الشيء - 00:15:53

نعم ولا يمكن احدا ان يحب كل موجود بل يحب ما يلائمه ما يلائمه ما يلائم نفسه ويلائم طبيعته وذوقه واما ما يخالف طبيعة وذوقه
او يضره فانه يبغضه نعم - 00:16:22

بل يحب ما يلائمه وينفعه ويبغض ما ينافيء ويضره هذا عقلا فضلا عن الشرع نعم ولكن استفادوا بهذا الضلال اتباع اهوائهم ثم
ازدادوا انغماسا في استفادوا هم يعلمون ان هذا ضلال ويعلمون ان هذا ما يوافق العقول - 00:16:46

لكن يروجون على الناس من اجل ان يحصلوا على ما يريدون من اجل ان يحصلوا على ما يريدون من اطماعهم. نعم ولكن استفادوا
بهذا الضلال اتباع اهوائهم ثم ازدادوا انغماسا في اهوائهم وشهواتهم - 00:17:08

فهم يحبون ما يهווونه كالصور والرئاسة وفضول المال والبدع المضلة يحبون ما يهווونه من الرئاسة والصور التي يعشقونها الصور
التي يعشقونها يقولون نحبها وكل ما في الكون فنحن نحبه - 00:17:28

هم يكذبون في هذا انما يحبون ما يوافق شهواتهم واهوائهم نعم فهم يحبون ما يهווونه كالصور والرئاسة وفضول المال والبدع
المضلة داعمين لان البدع لان البدع يستغلونها في تظليل الناس وخطوع الناس لهم - 00:17:54

وظوع الناس لهم بهذه البدع نعم زاعمين ان هذا من محبة الله فكذبوا في ذلك ان الله لا يحب الكفر فلا يحب الكفار ولا يحب البدع
والمحاذيات نعم ومن محبة الله - 00:18:18

بغض ما يبغضه الله ورسوله نعم من محبة الله محبة الله لها فروع فتحب ما يحبه الله ومن يحبه الله يحب ما يحبه الله من الاعمال
الصالحة والطاعات والقربات والعبادات - 00:18:41

وتكره ما يكرهه الله من الكفر والفسق والعصيان وتحب من يحبه الله من الملائكة والرسل والانبياء والاولياء والصالحين وتبغض من
يبغضه الله من الكفارة والمنافقين والفسقة لكن المخلوقون منهم من يبغض بغضا خالما - 00:19:07

كابليس وفرعون وقاده الكفر هذا يبغى الظهرا خالما لا محبة له ومنهم من يحب حبا خالما لا بغض معه كالملائكة الرسل والاولياء
والصالحين تحبهم محبة خالصة ليس معها بوض وهناك من يحب من جهة وينبغض من جهة وهو المسلم العاصي - 00:19:37

والفاقد من المؤمنين تحبه لما فيه من الایمان وتبغض ما عنده من المعاصي والسيئات تبغضه لمعصيته ولفسقه تحبه لایمانه فيجتمع
فيه حب من وجهه وبغض من وجهه نعم ومن محبة الله - 00:20:07

رغم ما يبغضه الله ورسوله وجihad اما من يحب ما يبغضه الله ويقول انا احب الله هذا كذاب الذي يحب ما يبغضه الله ويقول انا احبه احبه الله لان الله خلقه واوجده - 00:20:31

كما يقول شيوخ الصوفية فهذا كذاب في قوله انه يحب الله لانه ما يجتمع محبة الله ومحبة ما يبغضه الله ابدا نعم ومن محبة الله بغض ما يبغضه الله ورسوله وجihad اهله في النفس والمال - 00:20:47

نعم واصل ضلالهم ان هذا القائل الذي قال ان المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب قصد بمراد الله تعالى الارادة الكونية في كل الموجودات. هذا هو لو لم يحبه لم يرده ولم يخلقه - 00:21:09

فلم يفرقوا بين المحبة والارادة والمشيئة والخلق نعم فالله يخلق ما يحب ويخلق ما يبغض يوجد ما يحب ويوجد ما يبغض بحكمة منه سبحانه وابتلاء وامتحان للعباد نعم اما لو قال مؤمن بالله وكتبه ورسوله هذه المقالة - 00:21:29

فانه يقصد الارادة الدينية الشرعية اذا صدرت هذه العبارة عن مؤمن بالله ورسوله فهو لا يقصد ما يقصد هؤلاء انما يقصد ما يحبه الله المحبة الدينية شرعية الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب - 00:21:55

المتقين والمحسنين ويحب الطاعة والعبادة وفعل الخير كل هذا يحبه الله لان الله شرعه وامر به اما الكفر فالله خلقه لكن لم يأمر به بل نهى عنه قلق واوجد لكنه لم يأمر به - 00:22:22

ولم يشرعه نعم اما لو قال مؤمن بالله وكتبه ورسوله هذه المقالة فانه يقصد الارادة الدينية الشرعية التي هي بمعنى محبته به ورضاه لانه قال تحرق من القلب ما سوى المحبوب لله - 00:22:44

وهذا معنى صحيح اذا قال المؤمن المحبة نار تحرق ما في القلب مما لا يحبه الله هذا صحيح هذا معنى صحيح فانت تتغضض كل ما يبغضه الله ويكرهه الله من الاعمال ومن الاشخاص - 00:23:05

نعم وهذا معنى صحيح فان من تمام الحب لله الا يحب الا ما يحبه الله فاذا احبيت ما لم فاذا احبيت ما لا يحب كانت المحبة ناقصة نعم اذا احبيت معصية او مخالفة - 00:23:29

فان هذا يدل على نقص محبة الله لا على انعدامها بل على نقصها اذا صدر هذا من مؤمن نعم بعض المؤمنين يحب الشهوات المحرمة ويحب لكن لا يكون كافرا بذلك - 00:23:48

يكون ناقص الایمان نعم واما قضاوه وقدره فهو يبغضه ويكرهه ويستخطه وينهى عنه فان لم اوافقه في بغضه وكراهته وسخطه لم اكن محبا له بل محبا لما يبغضه نعم لا بد من هذا - 00:24:06

ان تحب ما يحبه الله وتبغض ما يبغضه الله حتى تكون مؤمنا اما من يحب ما يبغضه الله ويدعى انه يحب الله هذا كذاب نعم فاتباع هذه الشريعة والقيام بالجهاد لها - 00:24:28

من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم ويحبونه وبين من يدعى محبة الله ناظرا الى عموم ربوبيته او متبعا لبعض البدع المخالفة لشريعته. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:24:52

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله فيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:25:18

ولكونهم يحبون الله جاهدوا في سبيله لازلة ما يكرهه الله ويبغضه قدموا انفسهم واموالهم في سبيل ذلك هذا دليل المحبة يحبهم ويحبونه نعم فاتباع هذه الشريعة والقيام بالجهاد لها من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم ويحبونه - 00:25:39

وبين من يدعى محبة الله ناظرا الى عموم ربوبيته او متبعا لبعض البدع المخالفة لشريعته فان دعوى هذه المحبة لله من جنس دعوى اليهود والنصارى المحبة لله فهي اليهود والنصارى يقولون نحن ابناء الله و - 00:26:09

احباؤه مع انهم يكفرون بالله ويكتفون برسله ويقتلون الانبياء اين محبتهم لله عز وجل قل فلم يعذبكم بذنبه بل انتم بشر ممن خلق فرد الله على اليهود والنصارى لما عندهم من الكفر - 00:26:32

الشرك ومعاداة اولياء الله وقتلهم لبعض الانبياء كفرهم للبعض الاخر اين محبتهم لله الذي يحب الله يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله وي Jihad في سبيل الله اين هذا من اليهود والنصارى - 00:26:59

النصارى يقولوا نحن نحب الله ثم يقولون الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الله هو المسيح ابن مريم اين محبة الله سبحانه وتعالى مع هذه المقالة الكفرية الشنيعة نعم - 00:27:23

فان دعوى هذه المحبة لله من جنس دعوى اليهود والنصارى المحبة لله بل قد تكون دعوة هؤلاء شرًا من دعوى اليهود والنصارى. نعم دعوى الصوفية الذين يزعمون انهم يحبون الله - 00:27:43

ويقولون كل ما اراده الله فانه يحبه فيقارفون المعاصي والذنوب ويحبون الكفار ويقولون لان الله اوجدهم وخلقهم هذا دليل على محبة الله لهم يغالطون في هذا فهم اشد ظالما من اليهود والنصارى - 00:28:01

اشد ظالما من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى لم يدعوا الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم بل كفروا به وهم يدعون انهم من اتباع محمد وانهم مسلمون وانهم نعم فهم اشد ظالما من اليهود والنصارى - 00:28:23

نعم بل قد تكون دعوة هؤلاء شرًا من دعوى اليهود والنصارى لما فيهم من النفاق الذي هم به في الدرك الاسفل من النار بما فيهم من النفاق النفاق ما هو؟ النفاق الاكبر - 00:28:47

لاعتقادي هو اظهار الايمان وابطان الكفر هذا هو النفاق الاعتقادي ان يظهر الايمان وفي قلبه ان يحب الكفر ولا يؤمن بالله ورسوله فلذلك صار في الدرك الاسفل من النار انه شر من اليهود والنصارى وشر من المشركين - 00:29:04

وعبدة الاوثان لان الكفار صرحا بکفرهم وعداوتهم لله ورسوله صرحا بهذا اما هذا فيخادع يدعى انه يؤمن بالله ورسوله وهو كذاب خادعون الله والذين امنوا من الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:29:33

خادعون الله والذين امنوا ادعوا الايمان ويخدعون الا انفسهم وما يشعرون الكفار والشركاء لم يخادعوا لم يدعوا الايمان بل اعلنوا بالکفر صرحا بالکفر وهم هؤلاء ادعوا الايمان واخفوا الكفر في قلوبهم فهم شر من اليهود والنصارى ومن المشركين - 00:29:59

ولذلك صاروا في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحا واعتصموا بالله وخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. نعم انما قد تكون دعوة اليهود والنصارى شرًا من دعواهم اذا لم يصلوا الى مثل كفرهم - 00:30:27

لان النصارى اليهود والنصارى قد يكونون شر من المنافقين الاعمال التي يمارسونها من تغافل الانبياء ومعاداة الانبياء لهم شر من المنافقين لان المنافقين يظهرون المسالمة والايام بالانبياء فهم من هذا الوجه - 00:30:52

اخف من اليهود والنصارى. نعم وفي التورات والانجيل من الترغيب في محبة الله ما هم متفقون عليه حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا الناموس نعم في التوراة غير المحرفة التوراة غير المحرفة والانجيل غير المحرف - 00:31:15

من محبة الله والامر بها الشيء الكثير الشيء الكثير نعم وفي التوراة وفي الانجيل من الترغيب في محبة الله. ما هم متفقون عليه حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا الناموس - 00:31:39

اعظم وصايا الناموس هو الوحي الناموس هو الوحي نعم وفي الانجيل ان المسيح قال اعظم وصايا المسيح ان تحب الله في كل قلبك وعقلك ونفسك نعم هذا كلام المسيح عليه السلام - 00:31:59

نعم والنصارى يدعون قيامهم بهذه المحبة وان ما هو فيه من الزهد والعبادة هو من ذلك وهم براءاء من محبة الله اذ لم يتبعوا ما احبه بل اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم - 00:32:24

نعم النصارى دعونا انهم يحبون الله ويظهرون الزهد والتنسق العبادة حتى انهم اتوا بالرهبانية التي ابتدعوها هذا من تعبدهم لكنه ضلال لان الله لم يشرعها ما كتبناها عليهم الله قال ما كتبناها عليهم - 00:32:45

اي الرهبانية لكن هم ابتدعوها ومع هذا لم يتحققوا فما رعوها حقا دعایتها هذه قضية النصارى نعم والله يبغض الكافرين. هم والله سبحانه يبغض الكافرين ويمقتهم ويلعنهم وهو سبحانه يحب من يحبه - 00:33:14

لا يمكن ان يكون العبد محبًا لله والله تعالى غير محب له نعم ان كانوا صادقين في محبتهم لله فليبغضوا الكافرين لان الله عدو

للكافرين فليعادوا والكافرين لا تتخذوا عدوكم اولياء - 00:33:44

يلقون اليهم بالمودة لو كانوا صادقين لما احبوا الكفار وهم اعداء الله والله يبغضهم لو كانوا صادقين في محبة الله لاتبعوا الانبياء ولم يقتلوهم ويكرروا بهم لهذا قال جل وعلا - 00:34:09

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لليهود قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:34:31

نعم بل بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له بل بقدر بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له وان كان جزاء الله لعبد اعظم بقدر محبة العبد لربه - 00:34:55

يكون قدر محبة العبد لله فان كانت محبته لله خالصة كانت محبة العبد لربه ناقصة كانت محبة الله للعبد ناقصة بحسب محبة لان الله لان الجزاء - 00:35:17

من جنس العمل نعم بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له وان كان جزاء الله لعبد اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي الجزاء على الاعمال اكثر من من الاعمال لان الله يضاعف - 00:35:44

طاعف الاعمال الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اطعاف كثيرة لا يعلمه الا الله الجزاء اكثر من العمل تفظلا من الله سبحانه وتعالى واما العذاب فانما يكون على قدر العمل لان الله لا يظلم احدا - 00:36:08

فيعذبه بما لم يستحق وجزاء السيئة سيئة واحدة واما الحسنة فجزاؤها عشر او اكثر لان المجازاة من باب العدل الله لا يظلم احدا واما الجزاء فهو من باب الفضل فظل الله ليس له حد - 00:36:32

نعم وان كان جزاء الله لعبد اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي عن الله تعالى انه قال من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:36:58

نعم هذا الحديث القدسي من تقرب الي ابرا قربت اليه ذراعا من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة بمعنى ان الله سبحانه يجزي عبده اكثر - 00:37:20

من عمل العبد فضلا منه سبحانه وتعالى ولا يؤخذ من هذا ما يفهمه بعض الجهال وصف الله بالهرولة والمشي لكن الحديث معناه واضح لان سأله في اخره يقول ولئن سأله - 00:37:44

لاعطيه ولئن استعاذني لاعيذنه هذا معنى الحديث ان الله يسارع لعبد الفضل والاحسان ويزيده على ما يستحق تفظلا منه سبحانه وتعالى ليس معناه ان الله يأتي يمشي او يحرر الى العبد - 00:38:06

غير مراد من الحديث نعم دليل ان العبد نفسه ما هو بيهذهب الى الله يمشي ولا يهرول ولا لكن يتقرب اليه بالعبادات العبد يتقرب الى الله بالعبادات والطاعات هم معناه انه يمشي الى الله او يهرول الى الله - 00:38:34

نعم وقد اخبر الله سبحانه وتعالى انه يحب المتقين والمحسنين والصابرين ويحب التوابين ويحب المتطهرين بل هو يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب كما في الحديث الالهي الصحيح - 00:38:55

لا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. الحديث نعم وهذا مثل الحديث الاول الم مثل الحديث الاول او ان الله جل وعلا يقول وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:39:17

احب الي ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره ويده ورجله بمعنى ان الله يسده في سمعه ويسده في بصره ويسده في يده ورجله - 00:39:43

فلا يستعمل هذه الحواس والجوارح الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وفيما ينفع العبد عند الله سبحانه وتعالى نعم وليس معناه ان الله يكون حالا في الانسان كما تقوله الحلوية لا - 00:40:08

معناه واضح ان الله يسده في سمعه وفي بصره وفي يدي ورجله بحيث لا يعمل بهذه الاشياء الا ما يرضي الله وينفع العبد عند الله سبحانه وتعالى نعم وكثير من المخطئين - 00:40:30

الذين اتبعوا اشياخا في الزهد والعبادة وقعوا في بعض ما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعته وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك ويتمسكون الزهد ليس معناه انك تترك الدنيا - 00:40:55

كما تفعله النصارى من رهبانيتهم يعرضون عن الدنيا ويفرغون في الصوامع للرهبانية ليس معنى الزهد انك تترك الدنيا لكن معنى الزهد ان تترك ما حرم الله وما وان تقتصر على ما اباحه الله سبحانه وتعالى - 00:41:16

وان تقبل على طاعة الله وتترك الفضول الذي لست بحاجة اليها تترك التي لست بحاجة اليها هذا معنى الزهد والزهد والعبادة ليس معناها انك تعبد الله على حسب ما تستحسن وما يستحسن فلان او علان - 00:41:42

العبادة ان تعبد الله على حسب ما امر به فشرعه هذه هي العبادة وتخلص لله عز وجل في ذلك نعم ويتمسكون في الدين الذي يتقربون له الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها - 00:42:08 ولو صدق لم يكن قائلها معصوما فيجعلون الصوفية اقرب الى النصارى الصوفية اقرب الى النصارى ولذلك قالوا ان الصوفية هم انها مندرجة من النصارى او او هي دابة من النصارى - 00:42:38

على هؤلاء وبعضهم يقولون انها ادعت من من الهند من من الهند الذين عندهم تكشف وجده وعلى كل حال الصوفية اصلها ظلال لانها مخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى ايا كان مصدرها سواء من - 00:43:04

من بrahamة الهند او من ضلال النصارى فهي ظلال وبعد عن الله سبحانه وتعالى ليست متلقة عن محمد صلى الله عليه وسلم ولا من شريعة الله نعم وانما يعتمدون على المتشابه من الادلة - 00:43:31

والمتشابه لا يجوز العمل به حتى يرد الى ما يوضحه ويفسره والا بطريقه اهل الزيير والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات اظن ام الكتاب واخر متشابهه فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه - 00:43:55 ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى الوقوف على قوله الا الله اذا اريد بتأويله ما يؤول اليه في المستقبل هذا لا يعلمه الا الله - 00:44:17

وقيل ولا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني يعلمونه اذا اريد بالتأويل التفسير فان المتشابه يفسر بالمحكم وهذه طريقة الراسخين في العلم - 00:44:37

انهم يردون المتشابه الى المحكم فيفسرون به ولهذا سمي الله المحكم ام الكتاب والام هي الشيء الذي يرجع اليه المحكم هو الاصل الذي يرجع اليه ا يريد المتشابه الى المحكم ويوضحه ويفسره - 00:45:00

لان كلام الله يفسر بعضه بعضا فالامر الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه بعضا آهذا طريقة الراسخين في العلم الرأس هم في العلم يقولون امنا به كل من عند رينا - 00:45:22

المحكم المتشابه وما يذكر الا اولو الالباب نعم فالصوفية يعتمدون على المتشابه ويتركون المحكم او يعتمدون على حكايات يتناقلونها عن فلان وعلان او على احاديث مكذوبة او على احاديث مكذوبة - 00:45:38

يررونها وينشرونها هذى طريقة اهل الزيف واهل الضلال دائما وابدا لا يعتمدون على دليل صحيح وانما يعتمدون على هذه الشبهات والعياذ بالله اما حكاية عن اهل الضلال او قصص - 00:46:08

مكذوبة يتناقلونها او احاديث مكذوبة هذى عمدتهم او على منامات واحلام رأى فلانا في المنام كذا ورأى فلان في المنام كذا اي نعم هذى عمدتهم نعم ويتمسكون في الدين الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه - 00:46:36

والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها والحكايات نعم. ولو صدق لم يكن قائلها معصوما ولو صدق الحكاية ما هي بتشريع ولا يجوز العمل بها لان صاحبها ليس معصوما. نعم فيجعلون متبوعيهما شارعين لهم دينا - 00:47:07

كما جعل النصارى قسيسيهم ورهبانهم شارعين لهم دين. الصوفية يتذذون مشايخهم آهذا قدواتهم اربابا من دون الله يشرعون لهم ولا يرجعون الى دين محمد صلى الله عليه وسلم والى الكتاب والسنّة ما يرجعون الى هذا - 00:47:28

يرجعون الى مشائخهم وما يقولون مثل ما ان النصارى يرجعون الى احبارهم ورهبان اربابا من دون الله

والمسیح ابن مریم وما امرؤا الا لیعبدوا الله واحدا. لا الله الا هو سبحانه - 00:47:51

اما یشرونکون هذا دین النصاری. دین الصوفیة مثل هذا ودین القبوریة مثل هذا نعم ثم انهم ینتقصون العبودیة ویدعون ان الخاصة یتعدونها. هذا یؤول بهم في الاول یتقشرون ویتزهدون ویتعبدون - 00:48:12

ثم یزعمون انهم ترقوا واستغنووا عن العبودیة ووصلوا الى الله فلیسوا بحاجة الى حلال وحرام والى نبی والى احد لانه وصلوا الى الله یسمون خاصة الخاصة او العارف بالله او ما اشبه ذلك من القابهم - 00:48:38

نعم فهم في الاول یتعبدون في طرق غير صحیحة ثم في النهایة یترکون العبادة ویقولون نحن وصلنا ولسنا بحاجة لا الى نبی ولا الى حلال وحرام وانما هذا للعوام الذين لم یصلوا الى الله - 00:49:01

الشیطان کیف یتدرج لبني ادم والضلال الى این ینتھی نعم وثم انهم ینتقصون العبودیة ویدعون ان الخاصة یتعدونها الخاصة. نعم. العبودیة نعم كما کما یدعي النصاری في المسيح والقساوسة ویثبتون لخاصتهم - 00:49:23

من المشارکة في الله من جنس ما تبته النصاری في المسيح وامه والقسیسین والرهبان النصاری ما یعرفون الان الا المسيح یسوع ما یعرفون ما یذکرون الله بشیء الا ما یذکرون المسيح - 00:49:48

والخلاص الى اخر ما یقولون في المسيح على انه هو ربهم الرب یسوع یقولون الرب یسوع یسمعون هذا في اذاعتهم حتى لا نکذب عليهم استمعوا الى اذاعتهم حول العالم التي تأتي بعد الفجر ماذا یقولون والعیاذ بالله؟ في المسيح - 00:50:07

یدرون انه هو الله وانه هو الرب یقولون الرب یسوع یعني المسيح وانه هو الذي جاء یخلص بني ادم من خطیئتهم وصبر على القتل والصلب ودفن ثم قام بعد ثلاثة ایام - 00:50:30

قام من القبر وصعد الى ایهه الى الله هذه خرافاتهم تکایاتهم والعیاذ بالله نعم الى انواع اخر یطول شرحها في هذا الموضع نعم وانما الدین الحق هو تحقیق العبودیة لله عند هذا نقف عند هذا. یقول فضیلۃ الشیخ - 00:50:48

وفکم الله في تعمیم في قول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله واما قضاوه وقدره فهو یبغضه ویکرھه ویسخطه وینھی عنه فھل هذا التعمیم على اطلاقه نعم الله یقضی ویقدر ما یکرھه ویبغضه وینھی عنه - 00:51:16

هذا واضح نعم ما هو بكل ما قضاوه وقدره یحبه نعم یقول فضیلۃ الشیخ وفکم الله هل هناك فرق بين الاولیاء والصالحین ام ان الاولیاء هم الصالحون لا مع لا فرق بينهما فکل صالح فهو ولي لله - 00:51:40

قال الله جل وعلا الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وکانوا یتقون اذا سألت منهم اولیاء الله هو الذي یینھی لك في قوله الذين امنوا وکانوا یتقون. فکل مؤمن تقی - 00:52:01

ها هو ولي لله سبحانه وتعالی. الایة واضحة في هذا نعم یسمون الاولیاء ویسمون الصالحین نعم یقول فضیلۃ الشیخ وفکم الله اذا كان الصوفیة اذا كان الصوفیة ضلالهم اشد من اليهود والنصاری - 00:52:21

اسد من وجه کما قال الشیخ اشد من وجه اليهود والنصاری اشد من وجه اخر. نعم یقول فما الحكم فما حکمهم في الاسلام؟ ماذا یقال عنهم حکمهم حسب ما هم عليه من - 00:52:44

من عنده شرك من عنده شرك بالله عز وجل فهو مشرك من خرج عن الشريعة وقال انا مانا بحاجة للشريعة هذا کافر ظال والعیاذ بالله اما من كان عنده خطأ اخطأ - 00:53:00

ان التصوف ليس على حد سواء وما هو اخطأ لا تصل الى حد الكفر ومنه ما هو کفر وضلال فهو یتفاوت ولكن کله غير مشروع. کل التصوف غير مشروع نعم - 00:53:22

یقول فضیلۃ الشیخ وفکم الله ذکرتم حفظکم الله ان الله تعالی لا یمشی ولا یهروی لیس معنی الحديث انه یمشی ویهروی لا یؤخذ من الحديث اما نفی المشی عن الله - 00:53:42

فهذا يحتاج الى ادلة اخرى. نعم فضیلۃ الشیخ وفکم الله ثم ايضا المشی هذا من صفات البشر ما جاء ان الله یمشی لأن الله یأتی لأن الله یأتی يوم القيمة - 00:53:59

بفضل القضاء ويجي سبحانه وتعالى على ما يليق به على ما يليق به سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الجهاد يتضمن كمال المحبة - [00:54:21](#)

فهل التحذير من اهل البدع وفضح الاحزاب والفرق الضالة يعد من الجهاد الجهاد ما وافق الكتاب والسنة ما وافق الكتاب والسنة من الجهاد وهو القتال في سبيل الله رسول بين هذا لما سئل الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل - [00:54:41](#)

آآ ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله ؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. بهذا القيد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو - [00:55:07](#)

في سبيل الله الجهاد له ضوابط له شروط القاهرة مع كل قتال يكون جهادا يكون فسادا في الارض يكون تخربيا يكون سفكا للدماء اذا خرج عن الحد المشروع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:23](#)

هل توجد محبة طبيعية من المؤمن لوالديه علما انها كافران نعم محبة الولد الولد يبر بوالديه الكافران يبر بهما ولا يحبهما لكن يبر بهما من باب رد المعرف - [00:55:46](#)

من باب رد المعرف يرد عليهم جميهم صاحبهم في الدنيا معروفا اتبع سبيل من اتاب الي لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناء - [00:56:08](#)

ولا يحهم لكن يكافي الوالدين على معروفهم فيحسن اليهما وير بهما مع انه يبغضهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يقدم طاعة اولاده على طاعة الله تعالى. فهل هذا يعد من الشرك - [00:56:27](#)

نوع من الشرك نعم نوع من الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وان كان اباوكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا وانتظروا حتى يأتي الله بامرها هذا وعيد. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:56:52](#)

هذا وعيد وفسق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الایمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فهل من اكتفى بعمل القلب عن عمل بقية الجوارح؟ يعد مؤمنا؟ لا ليس بمؤمن الكفار - [00:57:16](#)

عندهم الاعتقاد يؤمنون في قلوبهم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون الایمان لا يكون بالقلب فقط ولا يكون باللسان والقلب فقط بدون عمل لابد من الامور الثلاثة - [00:57:38](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت في احدى القنوات الفضائية من يقول ان النصارى ليس عندهم الا مشكلة الا مشكلتين فقط وهي الاولى غلوهم في مريم عليها السلام والثانية كراهتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

فهل هذا صحيح؟ مهوب كراهتهم لمحمد كفراهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. كفراهم بمحمد هذا عندهم والذي يكفر بمحمد كافر بهما ادعى الایمان فهو كافر لان محمد هو رسول البشرية - [00:58:28](#)

بكمالها طاعته واجبة على جميع البشر على اليهود والنصارى وغيرهم، فمن لم يؤمن به فهو كافر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توحيد المتابعة يعد توحيدا مستقلابا بذاته ما اعرف شيء اسمه توحيد المتابعة ما اعرف شيء اسمه توحيد المتابعة توحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد - [00:58:50](#)

الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات متابعة لا تدخل في اقسام التوحيد نعم وش يقول في الفضائية يكون سمعت في احدى القنوات الفضائية ان النصارى من يقول ان النصارى ليس عندهم الا مشكلتين فقط - [00:59:16](#)

الاولى غلوهم في مريم عليها السلام والثانية كراهتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم. فهل هذا صحيح؟ غلوهم في المسيح وهم اذكرون ويقولون ان الله ثالث ثلاثة ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:59:35](#)

ورمى ذكر هذا الفضائية هذا تظليل وتفسير من شأن النصارى نسأل الله العافية واما توحيد المتابعة انا لا اعرف هذا القسم لكن المتابعة من العمل ما هي من ما هي من آآ التوحيد من العمل - [00:59:53](#)

متبايعة من العمل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين موالاة الكفار وبين تولي الكفار لا فرق بينهم الموالاة والتولي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها حاضت - [01:00:15](#)

في اول اسبوع من رمضان ثم رأى الظهر ثم نزل دم بعد ذلك لونه لون دم الحيض لكن ليس له رائحة هذا دم الحيض واستمر معها اسبوعا فهل يعتبر من الحيض - 01:00:38

نعم ما دام انه مثل الحيض بلونه ورائحته فهو حيضة اخرى راه لا حد للظهور بين الحيضتين يكون ما بينهما الا زمان يسير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة اخرى تقول ان دورتها - 01:00:53

غير منتظمة بل تأتيها بالشهر مرتين واكثر فهل يجوز ان تصوم السنت من شوال؟ ثم بعد ذلك تصوم قضاء رمضان اولى لها واحسن فخروجا من الخلاف انها تأتي بالقضاء فان بقي من شوال - 01:01:16

ستة ايام تصومها والا فالقضاء الزم نعم وهذه تقول هل يجوز للنساء ان يستخدمن اللاصق المانع للحمل علما بانه لا يصل الماء تحته وهل يكون ذلك في حكم الجبيرة - 01:01:36

لا هذا لا يجوز والحيض من صحتها كونها تمنع هذا مظرة عليها الحيض كونه ينزل اصح لها واحسن من انه تحسنه واذا كان اللاصق يمنع الماء والطهارة فلا يجوز عمله - 01:01:56

لانه ما هو بمثل على كسر ولا على جرح هذا مانع مهوب على شيء مهوب لا على كسر ولا على جرح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:16

امر رجلا باداء تحيية المسجد. ها الحديث الذي فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم لرجل باداء تحيية المسجد اثناء خطبة الجمعة هل يدل هذا الحديث على وجوب تحيية المسجد - 01:02:34

لانه لا لم يأمره بتترك الاستماع لن يأمره بتترك الاستماع للواجب لامر مسنون؟ هذا خاص بمن دخل والامام يخطب خاص بمن دخل والامام يخطب فلا يجلس حتى يصلى ركعتين اما اذا دخل في غير وقت الخطبة - 01:02:50

وتحية المسجد سنة ان شاء عملها وان شاء تركها. وعملها افضل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الدليل على تلبس ومس الشيطان للانسان وهل في قول الله سبحانه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 01:03:11

هل في هذا دلالة على عدم التلبس والمس لا ليس في الاية دلالة ان ما في الاية ان انه اتبعوه من غير اجبار فهو يلومهم على هذا - 01:03:34

يبعد الحزن في نفوسهم من باب التعذيب والعياذ بالله واما الدليل على مس الانس للجن الاية الصريرة لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس مس الجنون - 01:03:53

نعم والواقع يثبت هذا ان الجن يخالط الانس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولماذا المشركون يقولون الرسول مجنون وش معنى مجنون؟ انه خالطه جن هم يعترفون بمس الجن للانسان ويزعمون ان الرسول فيه نوع من هذا - 01:04:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ولد لي مولود فهل من السنة ذبح الذبيحة يوم السابع؟ فان لم استطع يوم الرابع عشر فان لم استطع يوم الحادي والعشرين - 01:04:38

الحقيقة موسوع لله الحمد وليس كونه السابع او الرابع عشر او الحادي والعشرين ليس هذا من باب الاستحباب ولو ذبحتها في اي يوم حصل المطلوب والله الحمد. نعم - 01:04:54

فلا تطبيق على نفسك في هذا نعم قل وكذلك الختان هل له زمن معين مسنون صغر الختان يكون في الصغر قبل البلوغ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الظرب - 01:05:15

على الوجه وعلى الرأس ها هل يجوز الضرب على الوجه وعلى الرأس بضربيه انتم اخذتم في الحدود انه يتتجنب الجلد يتتجنب الوجه ويتجنب الرأس لان هذه مجمع الحوس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع رفع اليدين للدعاء - 01:05:33

بين الاذان والاقامة لا ما ورد هذا ما ورد رفع اليدين اما الدعاء فمشروع لكن من غير رفع يدين نعم وما المواقع التي يشرع فيها رفع اليدين للدعاء كل المواقع يشرع فيها رفع اليدين في الدعاء الا ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ولم يرفع يديه - 01:05:57

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يوجد احد الشباب قد ابدي رغبته لي بالذهاب لاحدى الدول للجهاد. مم يقول يوجد احد الشباب قد ابدي رغبته لي في الذهاب لاحدى الدول للجهاد - [01:06:21](#)

فما هو واجبي تجاهه؟ علما بانه حديث السن حيث انه يريد معرفة الجهاد الصحيح في الاسلام والجهاز الذي حرمه الاسلام ومنع منه [01:06:40](#) فما توجيهكم وفقكم الله عليه ان يسأل اهل العلم ان ترشده الى اهل العلم. يسأل اهل العلم عن الجهاد -

في سبيل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة في الستين نعم امرأة في الستين من عمرها ارضعت ابناء ابنائها ولا ضاعت ارضعت ابناء ابنائها في الستين من عمرها اي نعم ولكن لم يخرج شيء من ثديها لا حليب ولا ماء فهل يعتبر - [01:07:01](#) ما دام ما خرج شيء ما صار شيء حتى لو هي شابة لو هي دابة يوم عشرين سنة او خمسة عش سنة ولا خرج منها شيء لا يعتبر هذا شيء نعم - [01:07:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان تقرأ الرقية على بعض الجمادات اذا حصل بها عطل وخراب كالجوال والسيارة جرب يقرأ على جوالك اشتغل جمادات يقرأ عليها نعم - [01:07:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان عليه كفارة قتل فهل له ان يصوم من اثناء الشهر؟ ام لا بد ان يكون الصيام من بداية الشهر [01:08:07](#) يجوز انه يبدأ من الهلال ويجوز انه يبدأ من اثناء الشهر -

فان بدا من الهلال يصوم بالاهلة اذا كان يرى الهلال يرى الهلال. اما اذا صام من اثناء الشهر فهو يصوم بالعدد ستين يوم. نعم يقول [01:08:26](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم ان الصدقة سبب -

في تنمية المال وسبب للشفاء من المرض باذن الله فهل اذا تصدق الرجل بقصد هذه الامور هل يثاب على ذلك حسب نيته انما الاعمال بالنيات ان كان ما يقصد الا الشفاء - [01:08:43](#)

وزيادة المال ما له الا ما نوى. وان كان يقصد الثواب من الله ويقصد ايضا الشفاء ويقصد زيادة المال فله ما نوى يحصل له الامر ان باذن الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع التعليق باستار الكعبة للدعاء؟ ام هذا خاص بالمتزم - [01:09:01](#)

لا يشرع التعليق باستار الكعبة لا في المتزم ولا في غيره انما المشروع في المتزم الوقوف للدعاء في هذا المكان في الوقوف من غير تعلق بالكعبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لما خص الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه السلام بالحنيف بقوله سبحانه -

[01:09:22](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين نعم لانه اول هو القدوة في هذا لانه قدوة امام امة يعني اماما فهو [01:09:49](#) القدوة وكل من جاء بعده واقتدى به فهو حنيف -

ولذلك يقال الحنفاء اي الموحدون الذين هم على عقيدة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالوا لهم حنفاء نعم يقول فضيلة الشيخ [01:10:07](#) وفقكم الله ما حكم من كان عليها قطاء من رمضان -

ثم نوت من الليل الصيام للقضاء لكنها لم تستيقظ الا الفجر. فهل يجوز لها ان تفطر ذلك اليوم وقد نوت صيامه من الليل لا اذا كانت نوت من الليل ولم تستيقظ الا بعد الفجر تستمر بالصيام لانه ناوية - [01:10:28](#)

يا عيون ولم تتسرح الا اذا كانت ما تستطيع اللبس حور واكل فتفترن نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان موكلنا على توزيع الصدقة - [01:10:48](#)

والموكل نفسه من اهل الصدقة فهل له ان يأخذ منها بقدر حاجته ويستأذن من الموكل؟ لا يجوز له ان يأخذ لنفسه هذا [01:11:07](#) وكيل الوكيل لا يأخذ لنفسه الا باذن -

الموكل لان الموكل امره بدفعها الى غيره ولانه اذا اخذ منها صار متهما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا رجل صوفي جاهل يعلم بعض اقاربه الاذكار الشركية مثل يقول له اذا اصبحت قل يا رسول الله ادركتني ثلاث مرات ادركتني ثلاث مرات - [01:11:23](#)

فانه لا يصيبك شيء. يقول هل يعتبر هذا من الشرك؟ ام انه مخطئ بجهله لا شك ان هذا هو الشرك الذي يدعوه رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا هو الشرك - 01:11:54

فيبيين له وينصح عن عن هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكفار والمشركون يعلمون ان هناك ربا او ان هناك من يقول منهم لا يوجد رب الفطرة - 01:12:07

التي فطر الله الناس عليها تعترف بالله سبحانه وتعالى حتى في البهائم سطر الخلق على الاقرار بالله والاعتراف بالله سبحانه وتعالى
وانما الشياطين هي التي تغير الفطرة فيعطي الناس والجن - 01:12:27

هم الذين يغيرون الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الفطرة موجودة والاقرار بربوبية الله ما احد ينكرها الا من كابر مثل
فرعون او اوهامان او من كابر هذه مكابرة - 01:12:46

والا فهم يعلمون في قراره نفوسهم ان الله هو الخالق الرازق المدبر يعترفون بتوحيد الربوبية بقراره نفوسهم لكن يتظاهرون بانكار
ذلك لمقاصد وamarib لهم ولهذا قال قال موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء - 01:13:11

الا رب السماوات والارض فصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا لقد علمت هذا موسى عليه السلام كليم الله يخبر عن فرعون انه يعلم
في قرابة نفسه انه ما انزل هذه الايات - 01:13:37

التسع التي مع موسى الا رب السماوات والارض والله جل وعلا قال وجدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا فما احد ينكر الرب
 سبحانه وتعالى الا مكابر ولا معتوه ما عنده عقل - 01:13:56

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المستخدم للصورة له نفس عقاب المصور والوعيد عليه فان ابن حجر رحمه الله يقول في
الفتح ان المصور مسبب المستخدم مباشر. نعم كلهم اثم - 01:14:15

كلهما يحرم تصويره يحرم استعماله. العلماء يقولون ويحرم التصوير واستعماله شف في متن الزاد. اقرب شيء نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله ما حكم القصائد او ما يسمى بالاناشيد الهدافة - 01:14:35

هل هي كما سمعت انها بدعة؟ وانها من عمل الصوفية ام ان هناك انواع محرمة وانواع جائزه؟ الاناشيد من الاغاني والاغاني ليس
فيها شيء جائز هي اغاني وايضا هي من دين الصوفية يتقربون بها الى الله - 01:14:54

او من دين الحزبيين اللي يهيجون الناس تهيج الشباب في هذه القصائد وهذه الاناشيد ما فيها خير على كل حال ما فيها خير نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نساء - 01:15:13

ها امرأة نساء نعم طهرت قبل الأربعين بعشرة ايام لكن بعد خمسة ايام رجع عليها الدم فهل هذا يعتبر من النفاس ام لا؟ اذا رجع قبل
ال الأربعين فهو نفاس وما صامته وصلته في حالة الطهر صحيح - 01:15:29

فإذا عاد عليها تجلس الى ان تكمل الأربعين نعم وهل تريد الصيام الذي - 01:15:51